ناتي اليه اكراما لك ولابيك فقال فداك ابي وامي
بل هو احق بالمشي اليك راجلا حافيا على قدميه
ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم اجلسه بين يديه
ومربيك الكريمة على صدره وقال له اسلم يا ابا
نجاذ فقال امدد يدك انا اقول اشهد ان لا اله
الا الله وانك محمد رسول الله ففرح النبي صلى
الله عليه وسلم باسلامه فرحا شديدا ثم ان النبي
صلى الله عليه وسلم امر الزبير بن العوام رضي الله
عنه ان يدخل مكة من الجانب الايسر وكان دخول
مكة لخالد ومن معه من الجانب الايمن ونرجع الى
سياق الحديث قال الراوي فلما برز خالد
ومن معه الى القتال فبرز اليهم صفوان ابن امية
وعكرمة بن ابوجهل وسهيل بن عمرو وكان
حماد بن قيس يصلح في سلاح فقالت له زوجته
لمن تصلح هذا السلاح فقال لها لمحمد ومن معه
فقالت له خاب ما صنعت والله انه منك لماخوذ
فعند ذلك غضب من قولها غضبا شديدا وخرج
فوجد صفوان بن امية واصحابه حملوا على خالد
فحمل بجملتهم فتلقاهم خالد بقلب قوي وجنان
جريء وقال في اوايلي الله اكبر فتح الله ونصر
واخزل من كفر وناربينهم قتال شديد فقتل

كركر

كركر ابن خالد جابر وفهر وجياش بن خالد واشتد
بينهم القتال وناربينهم النزال واظلم النهار
وخالد رضي الله عنه يصول عليهم بصولة حاتم و
حملاته وضرباته فانهزم حماد ودخل في منزله
وقال لزوجته اغلقي على الباب ولا تفتحي لي احدا
فقالت له زوجته اينما كنت اوعدتني به ثم
انشات وجعلت تقول هذه الابيات شعرا
انك لو شاهدت يوم الجدمة اذ فر صفوان وعكرمة
وابو الوليد في الغبرا الموحلة استقبلتهم ذي السيوف المولمة
تقطع كل ساعد وجمجمة ضربا فليس تسمع الا غمغمة
من الذين خالفوا ذي الكلمة توحيد ربي باسط النعمة
قال الراوي ثم ان جيش صفوان ابن امية
انهزم وقتل من سادات مكة سبعة وعشرون سيدا
فنادوا الامان الامان يا خالد ارفع عنا السيف
فقال لهم والله لا ارفع عنكم السيف الا باذن
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني عبد مامور
فعند ذلك بنادروا الى النبي صلى الله عليه وسلم
ونادوا الامان الامان يا محمد ان خالد بن الوليد
افشى فينا القتل فقال لهم النبي صلى الله عليه
وسلم فارسل الى خالد يرفع عنكم السيف ولا
يخالف امري وانكم لو لا تفرضتموه ما قاتلكم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)